

المنظومة الحافانية

تأليف

الإمام أبي مزاحم موسى بن
عبيد الله بن خاقان
المتوفى سنة ٣٢٥ هجرية



مكتبة أولاد الشيخ للنشر

هرم - ٥٦٢٨٣١٨ - فيصل - ٧٤١٠٧٠٤



أبو مزاحم ، موسى بن عبيد الله بن
يحيى بن خاقان ، إمام مقرئ مجود ثقة ،
أول من صنف في التجويد .

أخذ القراءة على الحسن بن عبد
الوهاب ، ومحمد بن الفرج ، وكلاهما على
الدوري عن الكسائي .

وسمع من ابن يوسف التغلبي عن ابن
مسعود .

أخذ عنه ابن نصر ، وابن شاذان ،
والشنبوذي ، وتوفي سنة ٣٢٥ هجرية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ أَقُولُ مَقَالًا مُعْجِبًا لِأُولَى الْبَحْرِ
- ٢ أَعْلَمُ فِي الْقَوْلِ الثَّلَاثَةِ عَائِدًا
- ٣ وَأَسْأَلُهُ عَوْنِي عَلَى مَا تَوَيْتُهُ
- ٤ وَأَسْأَلُهُ عَنِ التَّجَاوُزِ فِي غَدْرِ
- ٥ أَيَا قَارِي الْقُرْآنِ أَحْسَنَ أَدَاءَهُ
- ٦ فَمَا كُلُّ مَزِيَّتُوا الْكِتَابِ يُقِيمُهُ
- ٧ وَإِنَّا أَخَذَ الْقِرَاءَةَ سُنَّةً
- ٨ فَلِلْسَبْعَةِ الْقُرْآنِ حَقٌّ عَلَى الْوَرَى
- ٩ فَبِالْحَرَمَيْنِ ابْنُ الْكَبِيرِ وَنَافِعُ
- ١٠ وَبِالشَّامِ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَامِرٍ
- ١١ وَحَمْرَةُ أَيْضًا وَالْكِسَايُ بَعْدَهُ
- ١٢ فَذُو الْحَنَقِ مُعْطِي الْحُرُوفِ حُقُوقَهَا
- ١٣ وَتَرْتِيكَ الْقُرْآنَ أَفْضَلَ لِلَّذِي
- ١٤ وَمَهْمَا حَدَرْنَا دَرَسًا فَمُرَّخَصُ
- وَلَا تُحْزِنُ أَلْفَ خَيْرٍ يُدْعُو إِلَى الْكِبَرِ
- بِمَوْلَايَ مِنْ شَرِّ الْمُبَاهَاةِ وَالْفَخْرِ
- وَحَفِظَنِي فِي دِينِي إِلَى مُنْتَهَى عُمْرِي
- فَإِذَا لَدَاعَفُو جَمِيلٍ وَذَا غَفَرِ
- يُضَاعِفُ لَكَ اللَّهُ الْجَزِيلَ مِنَ الْأَجْرِ
- وَمَا كُلُّ مَنْ فِي النَّاسِ يُقْرِئُهُمْ مُقَرِّي
- عَنِ الْأَوَّلِينَ الْمُقَرَّرِينَ ذَوِي السِّرِّ
- لِإِقْرَائِهِمْ قُرْآنَ رَبِّهِمْ الْوَتْرِ
- وَبِالْبَصْرَةِ ابْنُ الْعَلَاءِ أَبُو عَمْرٍو
- وَعَاصِمُ الْكُوفِيِّ وَهُوَ أَبُو كَرٍ
- أَخُو الْحَنَقِ بِالْقُرْآنِ وَالنَّحْوِ وَالشَّعْرِ
- إِذَا تَرَّلَ الْقُرْآنَ أَوْ كَانَ ذَا حَدَرٍ
- أَمْرًا بِهِ مِنْ مَكْنَفِيهِ وَالْفِكْرِ
- لَنَافِيهِ إِذْ دِينَ الْعِبَادِ إِلَى الْيُسْرِ

- ١٥ أَلَا فَحَفَظُوا وَصَفِي لَكُمْ الْخَصَرَةُ
 ١٦ فَفِي شَرِّهِ لَوْ كَانَ عَلَيَّ سَقِيَّتُكُمْ
 ١٧ فَقَدْ قُلْتُ فِي حُسْنِ الْأَدَاءِ قَصِيدَةً
 ١٨ وَأَيُّهَا خَمْسُونَ نَبِيًّا وَوَاحِدٌ
 ١٩ وَبِاللَّهِ تَوْفِيقِي وَأَجْرِي عَلَيْهِ فِي
 ٢٠ وَمَنْ يُقِمِ الْقُرْآنَ كَالْقَدْحِ فَلْيَكُنْ
 ٢١ أَلَا أَعْلَمُ أَخِي أَنَّ الْفَصَاحَةَ زِينَتٌ
 ٢٢ إِذَا مَا نَالَا التَّالِي أَرْقَ لِسَانُهُ
 ٢٣ فَأَوَّلُ عِلْمِ الذِّكْرِ **إِنْقَانُ حِفْظِهِ**
 ٢٤ فَكُنْ عَارِفًا بِاللَّحْنِ كَيْمَا تُزِيلَهُ
 ٢٥ وَإِنْ أَنْتَ **حَقَّقْتَ** الْقِرَاءَةَ فَلَعَذْرُ الزَّ
 ٢٦ زِيَا الْحَرْفِ لَا تُخْرِجُهُ عَنْ حَدِّ وَزْنِهِ
 ٢٧ وَحُكْمُكَ بِالتَّحْقِيقِ إِنْ كُنْتَ أَخِذًا
 ٢٨ **فَيْنَ** إِذْ مَا يَنْبَغِي أَنْ تُبَيِّنَهُ
 ٢٩ وَإِنَّ الَّذِي تُخَفِّيه لَيْسَ بِمُدْغَمٍ
- لِيَذْرَى بِهِ مَعْلَمٌ يَكُنْ مِنْكُمْ يُدْرَى
 وَلَمْ أُخْفِ عَنْكُمْ ذَلِكَ الْعِلْمُ بِالذَّخْرِ
 رَجَوْتُ إِلَهِي أَنْ يَحْطُ بِهَا وَزَرِي
 تُنْظِمُ بَيْنًا بَعْدَ بَيْنٍ عَلَى الْإِثْرِ
 إِفَامَتِنَا آيَاتِ إِعْرَابِهِ الزُّهْرِ
 مُطِيعًا لِأَمْرِ اللَّهِ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ
 بِلَاوَةٍ نَالِ إِذْ مَنْ الدَّرْسِ لِلذِّكْرِ
 وَأَذْهَبَ بِالْإِدْمَانِ عَنْهُ أَذَى الصَّدْرِ
وَمَعْرِفَةُ بِاللَّحْنِ مِنْ فَيْكِ إِذْ يَجْرِي
 وَمَا الَّذِي لَا يَعْرِفُ اللَّحْنَ مِنْ عَذْرِ
 زِيَادَةٍ فِيهَا وَسَالِ الْعَوْنُ ذَا الْقَهْرِ
 فَوَزْنُ حُرُوفِ الذِّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ الْبَرِّ
 عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَنْ يُزِيدَ عَلَى عَشْرِ
وَأَدْنَاهُمْ وَأَخْفِ الْحَرْفِ فِي عَيْرِ مَاعُسِرِ
 وَبِمَحَافِرِ قُفْعَةٍ بِالسَّرِّ

- ٣٠ وَقُلْ إِنْ تَسْكِرُ الْحُرُوفُ بِحُرُومِهَا وَتَحْرِيكُهَا لِرَفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ
- ٣١ فَحَرْكُ وَسْكَنٍ وَقَطْعُ قَارَةٍ وَوَصِيلٍ وَمَكْنٌ وَمَيِّزٌ يَتَخَدُّ وَالْقَصْرِ
- ٣٢ وَمَا الْمَدُّ إِلَّا فِثْلَانِ أَخْرَفِ تَسْمَى حُرُوفَ اللَّيْلِ بِأَحْبَابِ ذِكْرِي
- ٣٣ هِيَ الْأَلِفُ الْمَعْرُوفُ فِيهَا سُكُونُهَا وَيَاءُ وَوَاوُ تَسْكُنُ مَعَا فَاذِرِ
- ٣٤ وَخَفَّفَ وَثَقَّلَ وَلَشَدَّ فَالْفَتْ عَامِدًا وَلَا تَقْرُطَنَّ فِثْلَكَ الْحَرْفُ وَالْكَثْرُ
- ٣٥ وَمَا كَانَ مَهْمُوزًا فَكُنْ هَامِزًا لَهُ وَلَا تَهْمِزْ مَا كَانَ يَخْفَى لَدَى النَّبْرِ
- ٣٦ وَإِنْ نَكُّ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَتَحَةٌ وَبَعْدُهَا هَمْزٌ هَمَزَتْ عَلَى قَدَرِ
- ٣٧ وَرَفُ بَيَّازِ الْيَاءِ وَالْأَلَامِ يَنْدَرِبُ لِسَانُكَ حَتَّى تَنْظِمَ الْقَوْلَ كَالدُّرِّ
- ٣٨ وَأَنْعِمَ بَيَّانَ الْعِزِّ وَالْهَاءِ كُلَّمَا دَرَسْتَ وَكُنْ فِي الدَّرْسِ مُعْتَدِلَ الْأَمْرِ
- ٣٩ وَقِفْ عِنْدَ إِتْمَامِ الْكَلَامِ مُوَافِقًا لِصَحْفِنَا الْمُتَلَوِّ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
- ٤٠ وَلَا تُدْعِ الْيَمَّ إِذَا جِيتَ بَعْدَهَا بِحَرْفٍ سِوَاهَا وَقَبْلَ الْعِلْمِ بِالشُّكْرِ
- ٤١ وَضَمُّكَ قَبْلَ الْوَاوِ كُشْبَعَالَهُ كَأَشْبَعُوا يَا لَكَ تَعَبُدُ فِي الْمَرِّ
- ٤٢ وَإِنْ حَرَفَ لَيْنٍ كَانَ مِنْ قَبْلِ مُدْغَمٍ كَاخِرِمَا فِي الْحَمْدِ فَاْمُدِّهُمَا سَجَرِ
- ٤٣ مَدَدَتْ لِأَنَّ السَّاكِنَيْنِ ثَلَاثِيَا فَصَارَ كَخَرِيكَ كَذَا قَالَ ذُو الْخُبْرِ
- ٤٤ وَأُسْمَى حُرُوفًا سِنَّةً لِتُخَصَّصَهَا بِإِظْهَارِ نَوْنٍ قَبْلَهَا أَبَدَ الدَّهْرِ

- ٤٥ فحاه وخاتمها وهمزة وعين وغير ليس قولي بالسكر
- ٤٦ فهدي حروف الحاق تخفى بيانها فدونك بئها ولا تعصينا أمرى
- ٤٧ ولا تشدد النون التي يطهر وها كقولك من خيل لدى سورة الحشر
- ٤٨ وإظهارك التنوين فهو قياسها ففسه عليها فرت بالكعب البكر
- ٤٩ وقد بقيت أشياء بعد لطيفة بلقنها باغى التعلل بالصبر
- ٥٠ فلا بن عبيد الله موسى على الذي يعلمه الخيال الدعاء لدى الفجر
- ٥١ أجابك فينا ريتنا وأجابنا أخى فيك بالغفران منه وبالنصر